الاخلاق لعلكم تفلحون تفوزون بالبقاء في الجنة وجاهدوا في الله لاقامة دينه حق جهاده باستفراغ
الطاقة فيه ونصب حق على المصدر هو اجتباكم اختاركم لدينه وما جعل عليكم في الدين من حرج
اى ضيق بان سهله عند الضرورات كالقصر والتيمم واكل الميتة والفطر للمرض والسفر ملة ابيكم
منصوب بنزع الخافض ابراهيم عطف بيان هو اى الله سميكم المسلمين من قبل اى قبل هذا الكتاب الكاف
وفي هذا اى القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم يوم القيمة انه بلغكم وتكونوا انتم شهداء على الناس
ان رسلهم بلغتهم فاقيموا الصلوة داوموا عليها واتوا الزكوة واعتصموا بالله ثقوا به هو
مولاكم ناصركم ومتولي اموركم فنعم المولى هو ونعم النصير اى الناصر لكم **سورة المؤمنون**
مكية وهى مائة وثماني او تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثامن عشر ١٨
قد للتحقيق افلح فاز المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون متواضعون والذين هم عن اللغو
من الكلام وغيره معرضون والذين هم للزكوة فاعلون مؤدون والذين هم لفروجهم حافظون
عن الحرام الا على ازواجهم اى من زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم اى السرارى فانهم غير ملومين في اتيانهن
فمن ابتغى وراء ذلك من الزوجات والسرارى كالاستمناء بيده فاولئك هم العادون
المتجاوزون الى ما لا يحل لهم والذين هم لاماناتهم جمعا ومفردا وعهدهم فيما بينهم وبين الله او فيما بينهم
من صلوة وغيرها راعون حافظون والذين هم على صلواتهم جمعا ومفردا يحافظون يقيمونها
في اوقاتها اولئك هم الوارثون لا غيرهم الذين يرثون الفردوس هو جنة اعلا الجنان هم فيها
خالدون في ذلك اشارة الى المعاد وناسبه ذكر المبدا بعده والله لقد خلقنا الانسان
آدم من سلالة هي من سللت الشيء من الشيء اى استخرجته منه وهو خلاصة من طين متعلق بسلالة
ثم جعلناه اى الانسان نسل آدم نطفة منيا في قرار مكين هو الرحم ثم خلقنا النطفة علقة
دما جامدا فخلقنا العلقة مضغة لحمة قدر ما يمضغ فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
وفي قراءة عظما في الموضعين
لحما وخلقنا في المواضع الثلثة بمعنى صيرنا ثم انشاناه خلقا آخر بنفخ الروح فيه فتبارك
الله احسن الخالقين اى المقدرين ومميز احسن محذوف للعلم به اى خلقا ثم انكم بعد
ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون للحساب والجزاء ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق اى
سموات جمع طريقة لانها طرق الملائكة وما كنا عن الخلق تحتها غافلين ان تسقط عليهم فنهلكهم
بل امسكها

بل يمسكها كما يريد ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وانزلنا من السماء ماء بقدر من كفايتهم
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فيموتون مع دوابهم عطشا فانشانا لكم به جنات
من نخيل واعناب هما اكثر فواكه العرب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون صيفا وشتاء وانشانا
شجرة تخرج من طور سيناء جبل بكسر السين وفتحها ومنع الصرف للعلمية والتانيث للبقعة تنبت
من الرباعي والثلاثي بالدهن الباء زائدة على الاول ومعدية على الثاني وهى شجرة الزيتون وصبغ للآكلين
عطفا على الدهن اى ادام يصبغ اللقمة بغمسها فيه وهو الزيت وان لكم في الانعام الابل والبقر والغنم
لعبرة عظة تعتبرون بها نسقيكم بفتح النون وضمها مما في بطونها اى اللبن ولكم فيها منافع كثيرة من الاصواف
والاوبار والاشعار وغير ذلك ومنها تاكلون وعليها اى الابل وعلى الفلك السفن تحملون ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اطيعوه ووحدوه ما لكم من اله غيره هو اسم ما
وما قبله الخبر ومن زائدة افلا تتقون تخافون عقوبته بعبادتكم غيره فقال الملؤا الذين كفروا
من قومه لاتباعهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل يتشرف عليكم بان يكون متبوعا وانتم
اتباعه ولو شاء الله ان لا يعبد غيره لانزل ملائكة بذلك لا بشرا ما سمعنا بهذا الذى دعا
اليه نوح من التوحيد في آبائنا الاولين اى الامم الماضية ان هو ما نوح الا رجل به جنة حالة
جنون فتربصوا به انتظروه حتى حين الى زمن موته قال نوح رب انصرني عليهم بما كذبون اى بسبب
تكذيبهم اياى بان تهلكهم قال تعالى مجيبا دعاءهم فاوحينا اليه ان اصنع الفلك السفينة باعيننا
بمرأى منا وحفظنا ووحينا امرنا فاذا جاء امرنا باهلاكهم وفار التنور للخباز بالماء وكان ذلك
علامة لنوح فاسلك فيها اى ادخل في السفينة من كل زوجين اى ذكر وانثى اى من كل انواعهما
اثنين ذكرا وانثى وهو مفعول ومن متعلق باسلك وفي القصة ان الله حشر لنوح السباع
والطير وغيرها فجعل يضرب بيديه في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانثى فزوجين
مفعول واثنين تاكيد له واهلك اى زوجته واولاده الا من سبق عليه القول منهم بالاهلاك
وهو زوجته وولده كنعان بخلاف سام وحام ويافث فحملهم وزوجاتهم ثلاثة وفي سورة
هود ومن آمن وما آمن معه الا قليل قيل كانوا ستة رجال ونساؤهم وقيل جميع من كان
في السفينة ثمانية وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء ولا تخاطبني في الذين ظلموا كفروا